

النهاية في غريب الأثر

{ آخر } في أسماء الله تعالى الآخر والمؤخر . فالآخر هو البقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته . والمؤخر هو الذي يؤخر الأشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم .

- وفيه [كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس كذا وكذا] أي في آخر جلوسه . ويجوز أن يكون في آخر عمره . وهو بفتح الهمزة والخاء .

(ه) ومنه حديث أبي بكر زة [لما كان بأخرة] .

(س) وفي حديث معمر [إن الأخر قد زنى] الأخر - بوزن الكبر - : هو الأبعد المتأخر عن الخير .

- ومنه الحديث [المسألة أخير كسب المرء] أي أرذل له وأدناه . ويروى بالمد أي إن السُّؤال أخير ما يكْتَسِبُ به المرءُ عند العجز عن الكسب . وقد تكرر في الحديث .

(س) وفيه [إذا وضع أحدكم بين يديه مثل آخرة الرّاحل فلا يبالي من مرّ وراءه] هي بالمد الخشبة التي يستند إليها الرّاحل من كور البعير .
(س) وفي حديث آخر [مثل مؤخرته وهي بالهمزة والسكون لغة قليلة في آخرته وقد منعَ منها بعضهم ولا يُشدد] .

(س) وفي حديث عمر رضي الله عنه [أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : أخّر

عني يا عمر] أي تأخر . يقال أخّر وتأخّر وقدّم وتقدّم بمعنى كقوله تعالى [لا تتقدّموا بين يديّ الله ورسوله] أي لا تتقدّموا . وقيل معناه أخّر عني رأيك فاخّتصر إجازا وبلاغة